

# مظاهرة حاشدة بـ"الشيخ جراح" والاحتلال يعتدي على المتضامين



الجمعة 18 فبراير 2022 04:45 م

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر الجمعة، على مواطنين ومتضامين خرجوا في مسيرة حاشدة في حي "الشيخ جراح"؛ تنديداً باعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وتضامناً مع أهل الحي المحاصرين

وتجمهر مئات المواطنين في "الشيخ جراح"، العشرات منهم جاءوا بسياراتهم الخاصة من مدينة أم الفحم؛ بعد دعوات لشد الرحال إلى الحي للتضامن مع أهله، ورفعوا أعلام فلسطين

وأظهرت مقاطع مصورة، استعمال قوات الاحتلال، الهراوات في ضرب المتظاهرين، وندت على المواطنين بمكبرات الصوت للابتعاد من المكان، وسط صمود وثبات المتظاهرين الذين أبدوا تحدياً كبيراً في وجه قوات الاحتلال

وصدحت حناجر المتظاهرين بهتافات غاضبة تدعو لحماية الشيخ جراح وأهله، وصد هجمات المستوطنين، والصمود في وجه الإرهاب الإسرائيلي، وعدم التراجع أمام همجية المستوطنين

ومن الهتافات التي سمعت خلال مظاهرات الحي: "ما بنهاب ما بنهاب" إسرائيل بلد الإرهاب"، و "يا فلسطيني صمود صمود" من أرضك طلوعوا الأسود"، "حط السيف قبل السيف" إحننا رجال محمد ضيف"، "بلا سلمية بلا بطيخ .. بدنا رصاص وصواريخ".

وعلى مدار 7 أيام، يعاني أهل الشيخ جراح من هجمة للمستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تمارس قمعا متواصلا بحق المواطنين والمتضامين معهم، وتغلق مداخل الحب، بينما تسمح للمستوطنين بممارسة استفزازاتهم بحرية

وقالت مصادر محلية في الشيخ جراح: "إنَّ المتظاهرين يريدون أن يوصلوا صوتهم رغم بطش الاحتلال، وأصروا على الوصول بسياراتهم من مناطق مختلفة بالداخل المحتل وخاصة من أم الفحم، جاؤوا ليقولوا إننا أصحاب أرض واحدة ولن نستسلم أمام المحتل".

وقصّت قوات الاحتلال، مساء أمس الخميس، اعتصاماً لمواطنين ومتضامين تجمهروا في حي الشيخ جراح، لصد هجوم المستوطنين الذي كان متوقعا على الحي الليلة الماضية

وتجمع العشرات من أهالي حي "الشيخ جراح" والمتضامين معهم الذين شدوا الرحال من أحياء القدس، تلبية لدعوة نشطاء وفعاليات وطنية للنفير رداً على دعوات مجموعات استيطانية لاقتحام الحي عند الساعة السابعة من مساء أمس

واعتدى عناصر من قوات الاحتلال، بالدفع والضرب، على المتضامين الذين أدوا صلاة المغرب أمس ثم تحلقوا بالقرب من منازل المواطنين في "الشيخ جراح"، وأخذوا يرددون الأناشيد الوطنية، وأبعدوهم عن المكان

واستنفرت قوات الاحتلال بعد ذلك بسكل مكثف، وأغلقت مداخل الحي بالكامل، منعا لدخول المتضامين، واستدعت فرق الخيالة، ونصبت الحواجز الحديدية في الشوارع وعلى المفترقات الرئيسية

وكانت قد اندلعت مواجهات عنيفة خلال الأسبوع الجاري في الحي، اعتدت خلالها قوات الاحتلال بوحشية على الأهالي والمتضامين، ما أدى لتسجيل عشرات الإصابات، تنوعت ما بين اعتداء بالضرب وغاز الفلفل والسقوط وقنابل الصوت، وفقاً لمصادر طبية

وصادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أكثر من مرة، "مكتباً رمزياً"، للناشط محمد أبو الحمص، بحي الشيخ جراح، واعتدت على عدد من المواطنين والمتضامين في المكان

ويقع المكتب الرمزي للناشط أبو الحمص على تلة في حي الشيخ جراح، مقابلة لخيمة مكتب عضو برلمان الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير، رداً على نقل بن غفير مكتبه وسط حي "الشيخ جراح".

وتواصل قوات الاحتلال إغلاق محيط "مكتب بن غفير" وعزله عن محيطه، وسط استفزازات متكررة من المستوطنين بتوجيه الشتائم والتهديد بغاز الفلفل ومحاولة ضرب الشبان □

وما تزال قوات الاحتلال تغلق مداخل الحي وتفرض تشديداتها على الأهالي والمتضامنين معهم، وفي ذات الوقت، تسمح للمستوطنين باقتحام الحي، واستفزاز الأهالي والاعتداء عليهم، وتحطيم مركباتهم □